نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

إذا قلت فإذا هو لأبى أن يكون الضمير للزنبور والعقرب على حد قولك الزنبور العقرب ويجوز أن تقول فإذا هي هو على التقديم والتأخير على حد قولك فإذا العقرب الزنبور أي سواء فى شدة اللسعة كما تقول خرجت فإذا قائم زيد على تقدير فإذا زيد قائم ويجوز ان يكون هو كناية عن اللسع بدلالة اللسعة عليه وتكون هي كناية عن اللسعة على تقدير فإذا لسع الزنبور لسعة العقرب ويجوز فإذا هي هو على اضمار اللسعة واللسع والتقدير فإذا لسعة الزنبور لسع العقرب وهذا كله لا يجوز فيه إلا الرفع عند البصريين لأن الآخر هو الأول والخبرمعرفة متعلق بالمفاجأة فلا يجوز فيه الحال والكوفيون يجيزون النصب كما تقدم وهو غلط بين وخطأ فاحش لا تقوله العرب ولا تعلق له بقياس فاعلمه .

ويجوز في المسألة فإذا هوهو على تقدير فإذا اللسع اللسع ويجوز فإذا هي هي على تقدير فإذا اللسعة اللسعة وفي هذا كفاية إن شاء ا تعالى .

وأما نسب سيبويه ففارسي مولى لبني الحارث بن كعب بن علة بن خلدة ابن مالك وهو مذحج واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر وكنيته أبوبشر ولقبه الذي شهر به سيبويه ومعناها بالفارسية رائحة التفاح وكان من أطيب الناس رائحة وأجملهم وجها وقيل معنى سي ثلاثون ومعنى بويه رائحة فكأن معناها الذي ضوعف طيب رائحته ثلاثين مرة .

واما سبب تعويله على الخليل في طلب النحو مع ماكان عليه من الميل الى التفسير والحديث فإنه سأل يوما حماد بن سلمة فقال له أحدثك هشام بن عروة عن أبيه في رجل رعف في الصلاة بضم العين فقال له حماد أخطأت إنما هو رعف بفتح العين فانصرف الى الخليل فشكا إليه ما لقيه من حماد فقال له الخليل صدق حماد ومثل حماد يقول هذا ورعف بضم العين لغة ضعيفة وقيل إنه قدم البصرة من البيداء من قرى شيراز من عمل فارس وكان مولده ومنشؤه بها ليكتب الحديث ويرويه فلزم حلقة حماد